



أخبار

الرقم: 20

حركة المسافرين في شهر فبراير تسجل ازدياداً في الطلب وارتفاعاً غير مسبوق في عامل الحمولة

12 أبريل 2017 (جنيف) - أصدر الاتحاد الدولي للنقل الجوي (IATA) بياناته الخاصة بحركة المسافرين العالمية خلال شهر فبراير، والتي أظهرت نمواً قوياً في الطلب للشهر الثاني على التوالي منذ مطلع العام 2017.

وتشير البيانات إلى ارتفاع الطلب (إيرادات المسافرين لكل كيلومتر) بنسبة 4.8% مقارنةً بالشهر ذاته من العام الماضي، ورغم أن هذا النمو كان أدنى من النمو الذي شهده شهر يناير إلا أن المقارنات السنوية كانت متفاوتة، وذلك لأن فبراير 2016 كان شهراً كيبساً. وبعد التعديل للمقارنة مع فبراير هذا العام الذي ينقص عن فبراير العام الماضي يوماً فإن معدل النمو جاء مقدراً بـ 8.6% أي أقل من الزيادة التي شهدها يناير بنسبة 8.9% بقليل. كما شهدت القدرة الاستيعابية الشهرية (عدد المقاعد المتاحة لكل كيلومتر) ازدياداً بنسبة 2.7% بينما ارتفع عامل الحمولة 1.6 نقطة مئوية ليصبح 79.5% ما يمثل ارتفاعاً قياسياً غير مسبوق في شهر فبراير.

وفي هذا الصدد، قال ألكسندر دو جونيك المدير العام والرئيس التنفيذي للاتحاد الدولي للنقل الجوي: "حافظ النمو الذي شهده شهر يناير على زخمه مدعوماً بانخفاض الأسعار وتحسن المشهد الاقتصادي العام، ورغم أننا ما نزال قلقين من تأثير أي قيود قد تفرض على السفر أو أي قرارات بإغلاق الحدود إلا أننا لم نشاهد بعد أية تغييرات ملحوظة في حركة السفر مما قد ينجم عن ترجمة الحظر الأمريكي لسفر مواطني ستة دول على أرض الواقع. وفي هذه الأثناء يستمر الطلب الإجمالي للسفر في النمو بمعدلات قوية".

ويقدّر الاتحاد الدولي للنقل الجوي أن أكثر من نصف النمو الذي حققه معدل إيرادات المسافرين بالكيلومتر في مطلع عام 2017 يعود إلى انخفاض أسعار السفر بأكثر من 10% بشكل فعلي خلال العام الماضي.

تفاصيل سوق السفر العالمي - فبراير 2017

فبراير 2017 (% سنوياً)

| الحصة العالمية ¹ | معدل إيرادات المسافرين للكيلومتر | عدد المقاعد المتاحة للكيلومتر | عامل حمولة المسافرين (%-pt)2 | عامل حمولة المسافرين (مستوى)3 |
|-----------------------------|----------------------------------|-------------------------------|------------------------------|-------------------------------|
| 100.0% | 4.8% | 2.7% | 1.6% | 79.5% |
| 2.2% | 5.6% | 1.4% | 2.7% | 67.6% |

إجمالي السوق

أفريقيا

| الهادئ | المحيط | 32.9% | 6.3% | 3.4% | 2.2% | 81.4% |
|------------------|--------|-------|-------|-------|------|-------|
| أوروبا | | 26.4% | 6.3% | 3.6% | 2.0% | 80.2% |
| أمريكا اللاتينية | | 5.2% | 2.4% | 0.5% | 1.5% | 80.8% |
| الشرق الأوسط | | 9.6% | 9.1% | 6.9% | 1.5% | 74.1% |
| أمريكا الشمالية | | 23.7% | -0.1% | -0.5% | 0.3% | 79.4% |

¹ % من إيرادات المسافرين في الكيلومتر في العام 2016

² التغير السنوي في عامل الحمولة

³ مستوى عامل الحمولة

أسواق المسافرين الدولية

ارتفع الطلب العالمي على نقل المسافرين بنسبة 5.8% في فبراير مقارنةً بالفترة ذاتها من العام السابق، وهو ما شكّل تراجعاً بالمقارنة مع الزيادة السنوية المسجلة في يناير والتي بلغت 9.1%. غير أنه وبعد التعديل لحسابات السنة الكبيسة نجد أن النمو قد تسارع بشكل طفيف بالمقارنة مع يناير. كما نمت القدرة الاستيعابية الإجمالية بنسبة 3.4% وارتفع عامل الحمولة بمقدار 1.8 نقطة مئوية ليبلغ 78.4%.

- شهدت **الناقلات الأوروبية** ارتفاعاً في الطلب في فبراير بنسبة 6.5% بالمقارنة مع الفترة نفسها من العام السابق، وعادت حركة النقل لتتعافى بعد الحوادث الإرهابية التي وقعت عام 2016 مدعومةً إلى حد ما بزخم تحسن الاقتصاد على الصعيد الإقليمي. وقد سجلت القدرة الاستيعابية زيادةً بنسبة 3.4% ليرتفع عامل الحمولة 2.4 نقطة مئوية ليصبح 81.1%.
- كما شهدت حركة النقل في منطقة **آسيا والمحيط الهادئ** ارتفاعاً بنسبة 5.2% مقارنةً بالفترة ذاتها من العام الماضي محافظةً على الزخم القوي للأشهر السابقة. وقد حافظت حركة النقل داخل آسيا على قوتها بينما تستمر ظروف النقل على خط آسيا-أوروبا في التعافي بعد التباطؤ الذي شهدته العام الماضي نتيجة الأحداث الإرهابية. أما القدرة الاستيعابية فقد سجلت ارتفاعاً بنسبة 2.9% ليرتفع عامل الحمولة 1.7 نقطة مئوية إلى 79.8%.
- من جهتها حققت **ناقلات الشرق الأوسط** النمو الأقوى مع ارتفاع الطلب 9.5% في فبراير بالمقارنة مع الفترة نفسها من العام الماضي. كما ازدادت القدرة الاستيعابية 7% وارتفع عامل الحمولة للشهر الرابع على التوالي ليصبح 74.3% بزيادة 1.8 نقطة مئوية عن العام الماضي.
- أما حركة النقل **للناقلات الجوية في أمريكا الشمالية** فقد شهدت النمو الأبطئ بين باقي المناطق بارتفاع 0.3%، غير أنه وبعد تعديل الحسابات للسنة الكبيسة جاء النمو مقدراً بـ 3.4%. ويحافظ النقل من وإلى آسيا على اتجاهه التصاعدي بينما لم يشهد الطلب على السفر عبر المحيط الأطلسي أي تغير منذ أواسط العام 2016. وبالمثل فقد ازدادت القدرة الاستيعابية بشكل طفيف بنسبة 0.1% كما ارتفع عامل الحمولة قليلاً بمقدار 0.1 نقطة مئوية ليصبح 75.9%.
- وأيضاً شهدت حركة النقل **للناقلات الجوية في أمريكا الجنوبية** في فبراير ارتفاعاً بنسبة 5.9% بالمقارنة مع فبراير العام الماضي، وازدادت القدرة الاستيعابية 2.8% لتعزز من عامل الحمولة بمقدار 2.3 نقطة مئوية ليصبح 81.4% وهو الأعلى عالمياً. ويؤثر الطلب العالمي القوي داخل أمريكا الجنوبية إيجاباً في تعديل ضعف حركة النقل إلى أمريكا

الشمالية والتي اتخذت منحى تنازلي منذ أواسط العام 2015 لتتراجع بنسبة 3.4% في يناير، وهو آخر شهر تتوافر عنه بيانات حول مسارات حركة النقل.

- تستمر الناقلات الأفريقية في مسيرة تعافيتها مع ارتفاع حركة النقل في فبراير بنسبة 7.1% بالمقارنة مع نفس الفترة من العام السابق، ويعكس هذا التحسن الذي طرأ على الخط الرئيسي من وإلى أوروبا والذي يؤثر إيجاباً في تعديل الضعف المسجل لدى أكبر اقتصادين أفريقيين وهما نيجيريا وجنوب أفريقيا. وقد ارتفعت القدرة الاستيعابية بنسبة 2.3% بينما ففز عامل الحمولة 2.9 نقطة مئوية ليصبح 66.0%.

أسواق المسافرين المحلية

ارتفع الطلب على السفر المحلي بنسبة 3.3% في فبراير من هذا العام بالمقارنة مع نفس الشهر من العام السابق، ولكنه تراجع عن نسبة 8.7% التي حققها في يناير، ويمكننا أن نلاحظ مجدداً بأن السنة الكبيسة قد أثرت بشكل كبير في تضخيم التباطؤ. وقد تباينت النتائج بشكل كبير مع عدم تسجيل أستراليا والبرازيل والولايات المتحدة لأي تراجع قبل التعديل. كما ارتفعت القدرة الاستيعابية للنقل المحلي بنسبة 1.6% وازداد عامل الحمولة بمقدار 1.3 نقطة مئوية ليصبح 81.4%.

تفاصيل أسواق المسافرين المحلية – فبراير 2017

| فبراير 2017 (% سنوياً) | | | | | |
|--|----------------------------------|--|--|---|------------------------------------|
| الحصة العالمية ¹ | معدل إيرادات المسافرين للكilومتر | عدد المقاعد المتاحة بالكيلومتر | عامل حمولة المسافرين (%-pt) ² | عامل حمولة المسافرين (مستوى) ³ | |
| 36.3% | 3.3% | 1.6% | 1.3% | 81.4% | إجمالي السوق |
| 1.0% | -3.3% | -3.9% | 0.5% | 73.8% | محلي أستراليا ⁴ |
| 1.2% | -4.8% | -5.8% | 0.9% | 79.4% | محلي البرازيل ⁴ |
| 8.7% | 9.1% | 5.3% | 3.0% | 86.1% | محلي الصين ⁴ |
| 1.3% | 17.0% | 14.0% | 2.2% | 86.9% | محلي الهند ⁴ |
| 1.1% | 1.7% | -1.7% | 2.4% | 69.1% | محلي اليابان ⁴ |
| 1.3% | 13.3% | 13.8% | -0.3% | 73.9% | محلي روسيا ⁴ |
| 14.9 | -0.4% | -1.0% | 0.5% | 81.2% | محلي الولايات المتحدة ⁴ |
| ¹ % من إيرادات المسافرين في الكيلومتر في العام 2015 | | ² التغير السنوي في عامل الحمولة | | ³ مستوى عامل الحمولة | |

4 ملاحظة: الأسواق المحلية السبعة للسفر والتي تتوفر لها بيانات تفصيلية تشمل 30% من إجمالي العالمي لإيرادات المسافرين للكيلومتر وحوالي 82% من إجمالي إيرادات المسافرين للكيلومتر في الرحلات المحلية

- انضمت روسيا إلى الهند والصين بين الأسواق الأسرع نمواً مع عودة حركة النقل الآن إلى المستوى الذي كانت عليه قبل انهيار شركة 'ترانسيرو'، أواخر عام 2015- ويأتي هذا التحسن مدعوماً بالتعافي المنتظم للاقتصاد والروبل خلال العام الماضي مع تماسك أسعار النفط.
- شهدت **الناقلات الأمريكية** تباطؤاً في الزخم التصاعدي في السوق المحلي خلال الأشهر الست الماضية على الرغم من النتائج القوية لاستبيانات ثقة المستهلكين.

الخلاصة

لم تخلُ انطلاقة هذا العام من المفاجآت مثل محاولة فرض حظر للسفر إلى الولايات المتحدة ضد مواطني ست دول والقيود على حمل الأجهزة الإلكترونية الكبيرة في الرحلات القادمة إلى الولايات المتحدة والمملكة المتحدة. كما أن النتائج المحتملة لتطبيق البريكست ستكون كبيرة على قطاع النقل الجوي، ويزيد الخطاب السياسي للنزعة الحمائية وإغلاق الحدود من الغموض الذي يلف التوقعات.

وعلق دو جونيالك على ذلك بقوله: "من غير المقبول أن تستمر الحكومات في إضافة المزيد من الغموض في وجه قطاع النقل الجوي من خلال فشلها في تضمين الخبرات التشغيلية للقطاع في المسائل التي قد تؤثر سلباً على ثقة العملاء، وخير مثال على هكذا فرص هو فرض قيود على حمل أجهزة إلكترونية كبيرة والذي أثمر في فرض إجراء يعجز عن تحمّل انتقادات ثقة العملاء على المدى الطويل، ورغم أن أستراليا قد فرضت إجراءات مشابهة دون استشارة القطاع إلا أنها على الأقل قد صرّحت باحتمال تخفيف التهديدات باللجوء إلى إجراءات أقل صرامة. جميعنا مهتمون بالحفاظ على سلامة وأمن النقل الجوي، ولكننا نستطيع تحقيق ذلك بكفاءة أعلى إذا ما عملنا معاً".

وبالمثل، يتعين على الدول أن تدعم المنظمة الدولية للطيران المدني (ICAO) في مهمتها نحو صياغة خطة أمنية عالمية لقطاع النقل الجوي. كما أن الدول الأعضاء في المنظمة ستجتمع الشهر المقبل لدراسة إدخال تعديلات على الملحق رقم 17 لاتفاقية شيكاغو بحيث يصبح تبادل المعلومات أمراً مطلوباً، وأضاف دو جونيالك: "من المفترض بالواقع الأمني خلال السنوات القليلة الماضية أن يشكل حافزاً إضافياً يدفع الحكومات لدعم التوجه نحو صياغة خطة أمنية عالمية لقطاع النقل الجوي".

-الاتحاد الدولي للنقل الجوي-

للمزيد من المعلومات، يرجى الاتصال مع فريق العلاقات العامة:

هاتف +41 22 7702967 :

البريد الإلكتروني: corpcomms@iata.org